برنامج يستفتونك

حلقة الليلة من برنامج يستفتونك 12-6-0441 مع الشيخ أ.د خالد المصلح

خالد المصلح

ولا هنا صوابا صوابا اه بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقهي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم واسم زملائي ارحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد - 00:00:00

ابن عبد الله المصلح عضو الافتاء في منطقة القصيم واستاذ الفقيه في كلية الشريعة بجامعة القصيم. اهلا وسهلا بكم يا شيخ. حياكم الله مرحبا بكم وحيا الله الاخوة والاخوات نسأل الله - 00:00:51

يجعله لقاءا نافعا مباركا اللهم امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله اذن اول المتصلين سارة من الجزائر تفضلي سارة - 00:01:01

سارة عليكم السلام ارفع الصوت لو تكرمتي طيب. بقي شيء معليش الصوت غير واضح شكرا لك سارة معنا ايضا ابو ايوب تفضل نعم السلام عليكم وعليكم السلام حياك الله ابا ايوب تفضل - 00:01:16

نحن هنا في الجزائر. نعم. ابو ايوب معنا ابو ايوب فقدنا اتصاله لعله يعاود الاتصال. طيب اذا اه شيخ اه اخ عبدالله اه التميمي يقول اه قلت لشخص اه ليت لي مثل ما لفلان من - 00:01:50

قال ما شاء الله عليه يقول فانكر علي شخص وقال لا يجوز والله يقول ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. ولكن سل الله من فضله يقول هل انكاره في محله؟ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:02:19

واصحابه اجمعين اما بعد. آآ تمني آآ ما للغير من آآ اختصاص في بعض فظل الله عز وجل لا يخلو من امرين. ان يكون ذلك في امر من امور الدين. او ان يكون ذلك في امر من امور - 00:02:44

الدنيا ان كان في امر من امور الدين بان يرى رجلا مثلا قد فتح الله عليه في صلاح او عمل من اعمال من الاعمال الصالحة وتمنى ان يكون آآ مثله فهذا من تمني الخير والبر الذي يؤجر عليه ويكتب له - 00:03:04

اجر ما نوى. واما ان كان من امور الدنيا فلا يخلو من حالين ان يتمنى امرا من امور الدنيا لينعم بها او يأخذ منها ما احل الله عز وجل. فهذا مباح. نعم. اعلى منه منزلة ان يتمنى ما للغير - 00:03:24

ليستعمله في طاعة الله وهذا يكون مأجورا على هذه النية ولو كان ما تمناه من امر الدنيا كان يتمنى سعة في المال او في الرزق لينفق ويتصدق آآ فهذا مأجور على نيته ولا يدخل في قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فالاية التي - 00:03:44

نهى الله تعالى فيها عن تمني ما فضل الله به بعضنا على بعض لها واحد من وجهين. الوجه الاول ان يكون تمني ما لا من ان يحصله الانسان. كان يتمنى احد مثلا ان يكون نبيا او رسولا. وهذا لا يمكن ان يكون لان الرسالة قد ختمت - 00:04:07

النبوة قد اه اه ختمها بسيد الورى صلى الله عليه وسلم ومثل من يتمنى المرأة ان تتمنى المرأة اه آآ ما للرجل او يتمنى الرجل ما هو من خصائص المرأة التي لا تكون الا لها. فهذا لا يسوغ تمنيه لانه من المحال - 00:04:27

وعبث ان يشغل الانسان نفسه بطلب المحال. وانما يتوجه بالسؤال الى الله عز وجل فيما آآ له فيه الفضل. آآ تمني آآ المال آآ النافع آآ

اقامة حق او آآ - 00:04:47
في حق جاء ذكره في حديث ابي ابي كبشة الانماري الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة وذكر منهم رجل رجلا اتاه الله مالا وعلما فسلطه على هلكته بالحق فهو يعمل فيه فهو يعرف لله حق حقه - 00:05:07
ويبذله في وجهه ورجل لم يؤته الله تعالى مالا واتاه علما فقال ليت لي مثل مال فلان. قال النبي صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء. سواء ولم يجعل ذلك من - 00:05:27
موجباتي اه الذم او لم يجعله داخلا في اه النهي بل اه جعله موجبا للفضل حيث قال صلى الله عليه وسلم هما في الاجر سواء. فاطلاق زميلنا او زميله اطلاق زميلي انه يعني هذا يدخل في النهي ليس - 00:05:40
صحيح. الوجه الثاني من اوجه النهي هو ان يتمنى آآ مال الغير لمعصية الله عز وجل هو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو لا يعرف فيه لله حقا ولا يصفه في الوجه - 00:06:00
الذي يرضاه الله تعالى. ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما. قال لو ان لي مثل مال فلان. نعم. آآ لك لعملت فيه مثل ما عمل. قال ما في الوزر سواء فكانت امنيته وزرا عليه لما كانت في غير طاعة الله عز وجل. آآ لعل آآ - 00:06:20
الذي آآ نهاك عن هذا لاحظ جانب احتمالية حسد او تمني زوال النعمة عن الغير فهنا هذا لا يجوز بالتأكيد لانه من الحسد المنهي عنه هذه مجمل ما يتعلق بتمني. نعم. مال الغير من فضل. به يتبين ان الحكم ليس واحدا - 00:06:40
وان النهي له اه في قوله وتتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض له ثلاثة اوجه الوجه الاول ان يكون تمنيا لما لا يمكن تحصيله شرعا ولا قدرا. الثاني ان يكون تمنيا - 00:07:03
لما آآ آآ فيه معصية الله عز وجل. الثالث آآ ان ان يتمنى آآ مال الغير مع زواله عنه فيكون حسدا فهو من المعاصي. احسن الله اليكم يا شيخ اعود للاتصالات ام محمد تفضلي - 00:07:20
الله يجزاك بس بسأل الشيخ. تفضلي يسمعك الشيخ ابو محمد سؤالك. انا على الكرسي. ايه واسجد انا ما ادري يستجاب ربي الدعاء مثل اللي واقفين وقاعدين وانت تصلين على على ما يعني انت ما تستطيعين آآ ان تصلي - 00:07:36
هي اللي على كرسي. واسجد الدعاء ويستجاب مثلها على اللي يصلونهم واقفين. طيب طيب طيب السؤال الثاني. سمي السؤال الثاني. نعم. اه خلاص نسيت. طيب يا ام محمد. شكرا لك - 00:07:54
معنا ايضا اتصال عبد الله تفضل عبد فقد الاتصال عبد الله اذا شيخ الاخت سارة سألت عن ماء زمزم تقول هل هو آآ اه يشفي باذن الله من كل الامراض. ماء زمزم اه ماء مبارك. نعم. قال فيه النبي - 00:08:14
الله عليه وسلم آآ شفاء طعام طعم وشفاء سقم. نعم. آآ وجاء فيما رواه الامام احمد وابن ماجة باسناد جيد من طريق ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له. نعم. ماء زمزم لما شرب - 00:08:41
اي للقصد والغضب الذي يشرب من اجله. وهذا الحديث من اوسع الاحاديث آآ في بيان فضل هذا الماء وما يذيكه الانسان به من الخير. نعم. لان ما هنا شاملة لكل ما يكون من خيري الدنيا والاخرة - 00:09:01
والخير المتعلق بالبدن والخير المتعلق بغيره. نعم. فاذا شرب ماء زمزم لصحة بدنه وايقن بان الله على ذلك قدير وانه قد جعل في هذا الماء بركة فهو من الاسباب التي يؤذن يرجى يطمع ان - 00:09:21
يدرك الانسان فيها مأموله بشفاء بدنه. وآآ كذلك آآ ان كان سأله لامر معنوي كان يسأله لزيادة او لزيادة علم او لزيادة فهم او ما اشبه ذلك من الحاجات الدينية او الدنيوية - 00:09:41
يدرك بذلك آآ غرظه ومقصوده فماء زمزم لما شرب له اي للغرظ والقصد الذي شرب له وقد عمل بهذا جماعات من اهل العلم قديما وحديثا شربوا ماء زمزم لامور فادركوها بفظل الله عز وجل ومنه. وهذا لا لا يقتصر - 00:10:01
فقط على ما يتصل بامر الدنيا. نعم. بل يكون في امر اقصد في حال الدنيا. بل يكون هذا في في الدنيا وفي الاخرة مما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اللهم اني اسألك اذا شرب زمزم اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا - 00:10:23

وشفاء من كل داء وشفاء من كل داء من كل داء. وجاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انه شرب ماء زمزم وقال اللهم اني اشربه لظمأ يوم القيامة اني اشربه لظمأ يوم القيامة اي لتدفع عني بهذه الشربة ما يكون من الظمأ في يوم القيامة يوم تدنو الشمس من رؤوس الخلائق - 00:10:43

قيد رمح وقد جاء هذا عن غيرهما من آآ الصحابة والتابعين ومن بعدهم. فشفى ماء زمزم يدرك به الانسان خيرا عظيما لكن ينبغي ان ان يفهم ان هذا على وجه آآ التسبب يعني ان هذا سبب. صحيح. وليس شيئا يعني آآ - 00:11:06

خارجا عن الاسباب والاسباب معلوم ان اتيانها لنتائجها موقوف على شروط وآآ لابد من انتفاء الموانع حتى تدرك بذلك المأمول. ولكن اعظم ما يكون من اسباب ادراك نفع شرب ماء - 00:11:26

زمزم اليقين فانه اذا امتلأ القلب يقينا وتصديقا بخبر من لا ينطق عن الهوى كان ذلك من دواعي الا يخيب الله تعالى رجاء من رجاء. آآ ما قد يشاع من ان ماء زمزم ضار او ماء زمزم ليس بنافع - 00:11:43

آآ هذا ليس بصحيح وذلك ان الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم هو خبر عن الله عز وجل لان الله عز وجل في كتابه ان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتحدث ولا يتكلم من قبل نفسه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم - 00:12:03

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فمهما قيل من ان ماء زمزم اثبتت التجارب انه لا ينفع او انه لا يضع او انه آآ يضر فهذا آآ لا يمكن ان يقبل في في مقابلة خبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا سيما وان آآ التجارب - 00:12:23

اثبتت آآ عكس ذلك. ونحن لا نحتاج ان نختبر قول الله وقول رسوله بتجربة بل نحن نؤمن ونصدق بكل ما جاء به الخبر عن الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم. فماء زمزم ماء مبارك. ويحصل به من الخير والشفاء والعافية وصحة البدن. وانشراح الصدر - 00:12:43

آآ لمن نوى ذلك وقصده آآ ما هو مشاهد معلوم وآآ كون الانسان يقول والله انا ما اعرف هذا لا يلزم آآ قال الا يكون. صحيح. لانه ما لا تعرفه لا يلزم - 00:13:03

ان يكون منفيا غير موجود. نعم. فعدم العلم بالشيء ليس علما بعدم وجوده. وعدم ادراكك له لا ينفي ان يكون موجودا فنحن لا ترى الشمس في السماء اذا كنا في غرف مغلقة لا نرى الان في ونحن في ليل النجوم والقمر وهذا لا يعني انها ليست موجودة لكن هناك ما - 00:13:17

حال بيننا وبين رؤيته. ولهذا انا ادعو اخواني واخواتي وكل مسلم الا يجعل قول الله وقول رسوله الصحيح الثابت موضع اختبار لان هذا آآ يشير الى نوع من نقص في الايمان. اذ مقتضى الايمان التسليم - 00:13:38

لخبر الحي القيوم سبحانه وبحمده وما جاء في كتابه ولخبر آآ من لا ينطق عن الهوى سيد الورى عليه الصلاة امام الهدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اراد ان يختبر قولهما - 00:13:56

فلن يجد الا صدقا صدق خبرهما في كل شأن لكن هذا ضعف في الايمان وضعف في اليقين ان تجعل قول الله قول رسوله موضع اختبار وموضع تجربة بل ايقن بصدق ما اخبرت به الرسل ايقن بصدق ما اخبر الله به في كتابه وستجد ذلك - 00:14:12

حقا فقوله الحق ووعده الحق وهو جل وعلا لا يخلف الميعاد. احسن الله اليكم آآ شيخ وجزاكم خيرا على هذا التوجيه الاخ ابو عمر من البحرين تفضل ابا عمر معنا ابو عمر - 00:14:32

الاخ يوسف ايضا في قدر اتصاله. آآ اذا الشيخ الوالدة ام محمد هي لا تستطيع الصلاة الا على كرسي. آآ هي يعني اولا من يصلي العاجز الذي لا يستطيع ان يصلي قائما هل له من الاجر؟ مثل اجر من يصلي كما ذكرت هي قائما ويستجاب دعاء وهي تقول بانني - 00:14:48

ايضا لا استطيع السجود تسجد وهي على كرسي. فيما يتصل بالجزئية الاولى. نعم. وهو عذر من آآ صلى الانسان آآ هل يدرك بذلك فضل الصلاة قائما البشارة جاءت من سيد الورى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. حيث قال - 00:15:18

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما. فمن صلى جالسا لعذر كتب الله له اجر صلاته قائما لا ينقص ذلك من

اجره اه شيئا. بل اجره واف لعجزه. والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:15:41
عجز عن القيام وصلى قاعدا فليبشر فان الله لا يضيع اجر آآ ما كان يعمله صحيحا مقيما بل من فضله وعظيم احسانه وكرمه انه يثبت له الاجر كما لو عمله آآ وهو صحيح لكما لو صلى قائما. آآ الجزئية الثانية آآ هل يستجاب له دعاء - 00:16:01
دعاؤه في سجوده اذا كان لا يستطيع السجود على الارض وانما يومئ ايماء؟ الجواب نعم. ما دام انه معذور فانه يكتب له ما كان يعمله صحيحا فاذا دعا وهو ساجد بالايماء ادرك ما يدركه من الثواب والاجابة والفضل والخير ما - 00:16:21
قولوا بسجوده على اعظم السبعة. وفضل الله واسع. المعاملة مع الله معاملة مع محسن كريم ذي فضل واحسان يعطي الجزيلة على العمل القليل فلذلك ينبغي ان يستبشر الانسان بمعاملته مع ربه فالله تعالى انما آآ يبلغه منا - 00:16:41
التقوى وليس ما يكون من جهد او عمل اه نرهق به انفسنا وقد اعفانا الله وقد اه ارخص ارخص الله لنا تعالى فيه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى ولكن يناله التقوى منكم نسأل الله ان يعمر قلوبنا بالتقوى امين وان يتبعنا هدي سيد الورى صلى الله عليه - 00:17:01
وسلم. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا. اخ ابو غازي من الاردن تفضل ابا غازي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله. تفضل. والله يا اخي في واحد عنده اربع خمس بنات متزوجات كل واحدة في منطقة. نعم. سامعني؟ نعم - 00:17:22
اه فكل بيشتري من عنده مثلا كل شهر مرة او كل شهر مرتين هن واولادهن وبناتهن بصير يعني اشي كثير. نعم. وعنده حوالي خمس شقق فهو وهب بشق الهم كاملة كل ما اجن يعني يوكلن ينامن كذا. نعم. لحد لغاية ما يروحوا. نعم. هذا الكلام صحيح او لا بالنسبة له بالشقة يعني. ما الاشكال في ان - 00:17:36
يكون له هذه الشقة حتى انه ما يغير مني شي اخوانهن يعني يقعدن عند اخوانهن ولا كل واحد منهم عنده مثلا يعني انا بالنسبة الي ما عنديش مكان الهن يعني. اه وانت جعلتهن - 00:17:56
في هذا السكن يعني انت تقصد اه يا ابا غازي نعم. يعني هذه الشقة يسأل الشيخ يقول هل هي هبة ان تقول بانك وهبتها للبنات دون مثلا آآ الذكور البنين - 00:18:09
الذكور كلهم موافقين على الموضوع طيب كلهم موافقينها بس بدي اسأل هذا حلال او حرام يعني؟ الحلال والحرام في اي شيء؟ في ماذا؟ في ماذا مثلا بدون الذكور الذكور موافقين على اها اي نعم - 00:18:24